



لماذا أحتاج إلى رؤية طبيب تخدير أثناء فترة حملي؟

معلومات للسيدات الحوامل ذوات المؤشر العالي لكتلة الجسم (BMI)

إن أحد أهداف الرعاية أثناء الحمل هو التعرف على السيدات اللاتي ربما يحتجن إلى مساعدة إضافية أثناء وضع أطفالهن. وأحد العوامل التي تزيد من إمكانية حدوث ذلك هو المؤشر العالي لكتلة الجسم - BMI. (مؤشر كتلة الجسم هو علاقة بين طولك ووزنك، وهو وسيلة لمعرفة مدى زيادة وزنك عن الوزن المثالي.) على سبيل المثال، إذا كان مؤشر كتلة جسمك 35، فإن احتمال احتياجك إلى عملية قيصرية (واحتياجك إلى مخدر) يتضاعف مرتين مقارنة بالسيدات ذوات المؤشر الطبيعي والذي يقع في مدى 20 إلى 25 (الأوراق العلمية المحتوية على هذه النتائج البحثية مذكورة في نهاية هذا الكتيب).

في أغلب الحالات يكون من الأفضل لك تعاطي مخدر موضعي (نخاعي أو في ما فوق الجافية) لإجراء عملية قيصرية. وهذا يعني أن الحقن يتم من خلال ظهرك (إما عن طريق الحقن في النخاع أو من خلال أنبوب يوضع في ظهرك) ليتم تخدير الجزء الأسفل من جسمك.

باستخدام مخدر موضعي فإنك تظلين مستيقظة أثناء العملية. بفاؤك مستيقظة له فوائد كثيرة لك ولطفلك أثناء وبعد العملية. في بعض الأوقات نحتاج إلى إخراج طفلك بأقصى سرعة ممكنة. إذا تعاطيت تخديراً في ما فوق الجافية أثناء الوضع وكان يؤثر بصورة جيدة، فإننا يمكن أن نستفيد منه لعملية قيصرية أو في حال احتياجنا إلى إخراج طفلك بمساعدة أدوات خاصة مثل الملقط الجراحي أو المحجم.

إذا كان مؤشر كتلة جسمك عالياً فإن ذلك يمكن أن يزيد من صعوبة إجراءات التخدير. ربما يكون من الأصعب العثور على مكان مناسب لوضع الإبرة التي ستستخدم في إعطاء المخدر وكذلك جعل المخدر يعمل بصورة جيدة فور إعطائه. مؤشر كتلة عالٍ قد يسبب المشاكل أيضاً مع التخدير الكلي أثناء وبعد العملية (إذا أعطيت مخدراً كلياً ستكونين نائمة أثناء العملية).

أثناء فترة حملك ربما يعرض عليك حجز موعد للتحدث مع طبيب تخدير. هذا سيسمح لنا بأن نراك ونقوم بالكشف عليك قبل الموعد المتوقع أن تضعي فيه طفلك. يمكننا أن نناقش معك ونخطط اختيارات تسكين الألم والتخدير لفترة مخاضك ووضعك. من الأسهل القيام بذلك في محيط هادئ بدلاً من محاولة شرح هذه الأمور أثناء معاناتك من آلام المخاض. قد تتسارع الأحداث جداً أثناء فترة المخاض وكلما كانت معلوماتك أكثر كلما كنت أكثر استعداداً.

بعد هذه المناقشة سيقتراح طبيب التخدير إحدى الخطط التالية لتسكين الألم أثناء فترة المخاض.

• إذا كانت فترة المخاض غير واضحة المعالم، يجب عليك أن تفكري في تلقي تخدير في ما فوق الجافية مبكراً أثناء فترة المخاض وذلك أفضل من التأخر لأنه قد يحتاج إعطاؤك مخدراً نخاعياً أو في ما فوق الجافية إلى وقت أطول من المعتاد.

• قد يشجعك طبيب التخدير على تلقي تخدير في ما فوق الجافية أثناء فترة المخاض بحيث تتجنبين الحاجة إلى مخدر كلي إذا احتجت لإجراء عملية قيصرية.

عندما يتم إدخالك إلى عنبر التوليد قومي من فضلك بإخبار القابلات أنك قابلت طبيب تخدير. هذا سيسمح لطبيب التخدير المناوب بمراجعة الخطة المقترحة من قبل أخصائي التخدير الذي رآك أثناء فترة حملك.

سنعطيك قرصاً مضاداً للحموضة (مثل رانيتيدين) طوال فترة آلام الولادة. يساعد ذلك على تقليل الحموضة في معدتك. من الأفضل أيضاً ألا تأكلي أي أطعمة صلبة أو دهنية أثناء فترة مخاضك. يفضل ويعتبر أكثر أماناً أن تكتفي بشرب المياه والمشروبات الرياضية غير الغازية (مثل لوكوزيد سيورت TM).



Why do I need to see an anaesthetist during my pregnancy? ARABIC Information for pregnant women with a high body mass index (BMI)

قد نحتاج بعد وضعك لطفلك إلى إعطائك حقناً من الهيبارين لبضعة أيام. تقوم هذه المادة بتسييل الدم وذلك لمحاولة منع تكون جلطات في ساقيك أو صدرك. هذه المشكلة أكثر شيوعاً أثناء وبعد الحمل ويزيد احتمال حدوثها أكثر في السيدات ذوات المؤشر العالي لكتلة الجسم. سنعطيك الهيبارين مرة أو مرتين يومياً.

ملخص

إذا كان مؤشر كتلة جسمك (BMI) أعلى من 35 فإنك ربما تكونين بحاجة إلى شيء من المساعدة في وضع طفلك أكثر من غيرك ممن مؤشرات كتل أجسامهم أقل.

- إنه من الأفضل بصفة عامة أن تظلي مستيقظة حال وضع طفلك.
- إعطاؤك مخدراً عاماً ربما يكون أصعب من حالة امرأة ذات مؤشر كتلة جسم أقل وسيحتاج أطباء التخدير للتخطيط لذلك.
- يمكن أن يكون من الأصعب أن يعمل تخدير نخاعي أو في ما فوق الجافية (ما بين القناة النخاعية والنخاع الشوكي) كما يمكن أن يستغرق وقتاً أطول. ربما يكون من الأفضل إجراء تخدير في ما فوق الجافية مبكراً أثناء عملية الوضع في حال حاجتك إلى إجراء عملية قيصرية أو احتياجنا نحن إلى إخراج طفلك سريعاً باستخدام ملقط جراحي أو محجم.
- عندما تتخلين جناح التوليد لوضع طفلك، أخبري القابلات (المولدات) أنك بحاجة إلى رؤية طبيب التخدير المناوب.
- أثناء فترة آلام الولادة (المخاض) يفضل ألا تتناولي أي أطعمة صلبة أو دهنية.

تم وضع هذا الكتيب من قبل أطباء تخدير الولادة بمستشفى بيركشاير الملكي. تم تحرير ومراجعة الكتيب من قبل اللجنة الفرعية لتنوعية الأمهات التابعة لاتحاد أطباء تخدير الولادة.

تتكون اللجنة الفرعية من الأشخاص الآتية أسماؤهم.

- د. روزي جونز (رئيس اللجنة)
- كاريس بينون
- (ممثل أمانة المواليد الوطنية)
- شاهين تشاودري
- د. راتشيل كوليس
- د. رونا هيوز (ممثل الكلية الملكية لأطباء النساء والتوليد)
- جيل جونسون
- (ممثل الكلية الملكية للقابلات)
- د. مايكل كينسيلا
- د. رانتاساباثي ساشيداران

المرجع:

السمنة في الأمهات، طول مدة الحمل، خطورة طول مدة الحمل والبدء التلقائي للمخاض. الصحيفة البريطانية لطب النساء والتوليد: صحيفة عالمية لطب النساء والتوليد: المجلد 115، العدد 6، بتاريخ: مايو 2008، الصفحات: 720 إلى 725. إف سي دينيسون، جي برايس، سي جراهام، إس وايلد، دبليو إيه ليستون.